

السؤال

هل يمكن تسمية طفلي الصغيرة باسم "تحريم" ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ينبغي على الأب أن يختار لابنه أو ابنته اسماً حسناً، لفظاً ومعنى ؛ فالاسم عنوان المسمى ، وهو يصحب الإنسان منذ ولادته إلى وفاته ، وينتسب له أولاده وأحفاده إلى ما شاء الله تعالى. وقد ذكر العلماء أنه يُكره التسمية بأسماء فيها معانٍ تدلُّ على الإثم والمعصية ، مثل: ظالم ، سراق ، ونحوها. ينظر: " تسمية المولود " للشيخ بكر أبو زيد (ص 52).

ولعلَّه يُلحَق بهذا اسم : تحريم. وكره جماعة من العلماء أيضاً التسمية بأسماء سُور القرآن الكريم ، مثل: طه ، يس ، حم. ينظر: " تسمية المولود " (ص 57). فیدخل فیها - والله أعلم - اسم: تحريم. وعلى هذا، فالذي يظهر لنا كراهة تسمية البنت باسم (تحريم). وعلى أقل أحواله : فهذا من المشتبهات التي ينبغي على العبد أن يتوقاها ، وقد جعل الله لعباده من الواضح البين : ما يغني عن مثل هذه المضايق .

هذا فضلاً على أنه اسم غريبٌ ، قد يُسبِّب إحراجاً للبنت أمام صديقاتها وزميلاتها ومعارفها فيما بعد. وفي غيره من الأسماء المتداولة الحسنة غُنية . والله أعلم.